

# الباب الأول

## المقدمة

### أ. خلفية البحث

إندونيسيا هي واحدة من دول التي غالبية سكانها من المسلمين، وتعتبر الدوافع الدينية بشكل غير مباشر سببًا أساسيًا لتعلم اللغة العربية. كان تعلم اللغة العربية أمرًا مهمًا للمسلمين خاصة لجيل الشباب. مع كفاءة اللغة العربية يستطيع المسلمون أن يعرفوا ويفهموا علومًا دينية التي مصادرها باللغة العربية. ولذلك أن تعلم اللغة العربية والإسلام في إندونيسيا شيئان لا يمكن أن يفصلهما.

يتكون التعلم من عناصر بشرية وتجهيزات داخلية ومعدات وإجراءات تؤثر بعضها في بعض لتحقيق أهداف التعليم. ومثل غيره من تعلم اللغات الأخرى، يشمل تعلم اللغة العربية العديد من المكونات أي أنه لا يمكن أن يقوم بذاته. هذه المكونات مترابطة وتؤثر على نجاح تعليم اللغة. ومن هذه مكونات هي أهداف التعليم، والمواد، والطريقة، ومصادر التعلم، ووسائل التعليم، وتقييمه.<sup>1</sup>

يحتاج الطلاب علم النحو لتعلم اللغة العربية وفهم كتاب ومحادثة<sup>2</sup>. مثلًا في فهم كتابًا عن الإسلام واستماع الكلام أو المحادثة باللغة العربية. وعلم النحو هو أمر مهم في تعليم اللغة العربية، لأن فيه قواعد الذي يمكن يساعدهم في تعيين الحركة الأخر في الكلمة وكيفية تركيب الكلمة في الجمل وفهم معنى اللفظ. النحو هو علم لمعرفة أحوال الكلمات

---

<sup>1</sup> Asyrofi, Syamsudin dkk, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Pokja Akademik UIN Sunan Kalijaga, 2006), 18.

<sup>2</sup> Mir'atun Hasanah, Hasbullah, dan Ade Destri Devriana, تحليل أساليب الجناس في بعض المنظومات ألفية ابن مالك, *Al Qalam: Jurnal Ilmiah Keagamaan dan Kemasyarakatan*, Vol. 16, No. 3, (2022), 865.

والجمل العربية من الإعراب والبناء وبه تعرف إعراب الكلمة من رفع أو نصب أو جزم<sup>٣</sup>.  
العربية تعريف علم النحو عند مؤلف قواعد العربية هو قواعد يعرف بها وظيفة كل كلمة  
داخل الجملة وضبط أواخر الكلمات.

يذكر في متن الجرومية أنّ النحو هو علم بقواعد يعرف بها أحكم العربية حال  
تركيبها من الإعراب والبناء وما يتبعهما من شروط النواسخ وحذف العائد. النحو فقط إذ  
هذا الكتاب لا يشتمل إلا عليه فقط وهو أنفع العلوم العربية إذ به تدرك جميعاً، ومن ثم  
قال السيوطي: إن العلوم كلها مفتقرة إليه. وعرفوه بأنه لغة القصد واصطلاحاً علم بأصول  
يعرف بها أحوال أواخر الكلم إعراباً وبناءً.

ويؤكد عبد القاهر الجرجاني هو إمام البلاغيين على أهمية النحو يقول أن "لا يجدون  
بدا من أن يعرفوا بالحاجة إلى النحو، وزيادة فإن النحو ضروري لتناول علم من العلوم  
العربية، وذلك لأنه لا بد لمن شرح الله صدره لتناول العلم من آلة يستعين بها في موارده،  
وذلك معرفة الإعراب الذي يبين به الخطاء من الصواب، ويفهم به كلام الله، حكام سنن  
رسوله. وعلوم العربية وشريعة كثيرة قامت حول القرآن ومن أجله، كلها يحتاج إلى علم  
النحو، فبدون النحو لا يستطيع العالم أن ينال الفائدة من دراس هذه العلوم، فمثلاً  
لا يستطيع المسلم أن يفسر كلام، أو يفهم المراد منه بدون بعلم النحو<sup>٤</sup>.

كان مشكلات في عملية تعلم علم النحو وتطبيقها بين الطلاب المبتدئين في معهد  
الأمين أحدها عدم قدرة بعض الطلاب في فهم مصطلحات من كتاب النحو الذي يتعلموا  
وهو كتاب الأجرومية. هناك كثير من كتب التي تناقش علم النحو من المناقشة الأساسية  
إلى المناقشة التفصيلية. ينبغي أن يوجد الكتاب لتعلم النحو تدريجياً الذي يبحث عن معاني  
مصطلحات النحو. أحد كتب النحو الذي يمكن استخدامها لتعلم النحو للمبتدئين هو  
نظم كونجي نحو (Nadzam Kunci Nahwu) عند عباس عبد الحنان، فيه منظمة بكتابة

<sup>٣</sup> مصطفى الغلاييني، جميع الدروس العربية (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٣)، ٨.

<sup>٤</sup> Mudalla, 1.1, 'علم النحو على منظور توفيق حكيم في كتاب أمثلي،' Achmad Amirudin, (2021), 37.

فيكون (Pegon) مع طريقة المنهج الإندونيسية. وهذا الكتاب مأخوذ من متن الجرومية وبعضه من كتاب العمريطي وألفية ابن مالك. نظم كونجي نحو (Nadzam Kunci Nahwu) هو كتاب تمهيدي لتعلم النحو، والمراحل المتقدمة هي كتاب الجرومية وكتاب العمريطي وألفية ابن مالك.

تركز الباحثة في هذا البحث هو نظم كونجي نحو (Nadzam Kunci Nahwu) كموضوع البحث لأنه جذابًا بكتابة فيكون (Pegon) بترجمة لغة إندونيسيا التي يمكن أن يتعلمها كثير من طلاب الإندونيسيا ولم يكن التحليل عن هذا الكتاب بنظرية ماكي. وتعتبر الباحثة أنه من مهم لإجراء هذه الدراسة، رجاءًا على مساعد المعلمين لجعل هذا الكتاب رجوع مواد تعليمية في النحو للمبتدئين. بخلاف ذلك يُرجى محاولة العلماء سرمدًا ومشهورًا وقُدوةً لطلاب اللغة العربية كيف يؤلف العلماء الكتب لتعلم اللغة. تستخدم الباحثة البحث النوعي بيانات المكتبة من خلال طريقة التوثيق. ولهذا التحليل، تعد نظرية ماكي القياسية للمواد التعليمية أساسًا مهمًا لتشريح هذا الكتاب المدرسي الذي سيقدم استنتاجات حول ما إذا كان الكتاب مناسبًا أو لا بمعايير جودة المواد بموضوع "تحليل كتاب نظم كونجي نحو (Nadzam Kunci Nahwu) للأستاذ عباس عبد الحنان على أساس نظرية ويليام فرانجيس ماكي (William Francis Mackey) ".

## ب. أسئلة البحث

بناءً على الخليفة التي وصفتها الباحثة، يبدو تحديد البحث الذي رتبته من أجل الرد على المخاوف الوارد في خلفية البحث. فيما يلي تحديد البحث الذي رتبته في هذه الدراسة.

١. كيف تعريف نظرية ويليام فرانجيس ماكي؟

٢. كيف وصف كتاب نظم كونجي نحو؟

<sup>5</sup> Sugiono, *Memahami Penelitian Kualitatif* (Bandung: Alfabeta, 2009), 95.

٣. كيف جودة كتاب نظم كونجي نحو على أساس نظرية ويليام فرانجيس ماكي وما علاقة بين هذا التحليل والتعليم اللغة العربية؟

### ج. أهداف البحث

وفقا لمشكلات البحث التي وصفتها الباحثة في السابقة، فيهدف هذا البحث فيما يلي:

١. لمعرفة تعريف نظرية ماكي
٢. لمعرفة وصف كتاب نظم كونجي نحو
٣. لمعرفة جودة كتاب نظم كونجي نحو على أساس نظرية ويليام فرانجيس ماكي وعلاقة بين هذا التحليل والتعليم اللغة العربية

### د. فوائد البحث

تتصف الباحثة هذه فوائد البحث إلى ثلاث فوائد:

١. الفائدة النظرية
  - أ) ليكون هذا البحث مفيداً في الجهود المبذولة لتأسيس وتحسين في عملية تعليم النحو خاصة عن موادها يعني في قواعدها
  - ب) ليكون مرجعاً ووصفياً واسعاً عن مواد النحو التي تستطيع أن تدعم الكفاءة في قراءة نصوص العربية
  - ج) يكون مصدراً للمعرفة والمرجعية للباحثين المستقبليين بأبحاث مماثلة
٢. الفائدة التطبيقية
  - أ) مدرس: أن تكون مرجعاً لتقويم وتحسين في عملية تعليم النحو خاصة عن موادها
  - ب) لطالبات: أن يكون مساعدة الطالبات في تنمية فهم مواد النحو وتطبيقها في الكتاب المدرسي
  - ج) لباحثة: أن تكون مصدراً لفهم عن مواد النحو عند نظرية ماكي

(د) لباحث التالي: أن يكون مرجعاً ومقارنة بالمدارس السابقة والمستقبل  
في مجال تعليم اللغة العربية خاصة في علم النحو ومواده

## هـ. الدراسات السابقة

بحث العديد من الطلاب عن موقع الضمائر في شكل الرسائل العلمية. من بين  
هذه الرسائل العلمية العديدة عن موقع الضمير، فهناك البحوث المتعلقة بهذا البحث  
كما يلي:

١. البحث الذي كتبه عبد العزيز وميكا فريمانيتياس، الطالبان في جامعة مسجد  
شهداء الإسلامية بموضوع "تحليل كتاب العربية بين يديك الجزء الأول لعبد الرحمن بن  
إبراهيم الفوزان ومختار طاهر حسين ومحمد عبد الخالق محمد فضل (نظرية ماكي)، سنة  
٢٠٠٠ وقد أظهرت نتائج التحليل الذي توصل إليه المؤلف أن كتاب "العربية بين يديك"  
الجزء الأول قد استوفى إلى حد كبير المعايير للمواد التعليمية عند ماكي. حيث أنه في مرحلة  
الاختيار، فإن الكتاب جيد إلى حد ما لأنه يتوافق مع الأهداف وقدرات الطلاب والمفردات  
حسب مستوى الذي يحتاجوا الطلاب. أما في مرحلة التدرج، فالمادة التي قدمها المؤلف  
سهلة للفهم لأنها تبدأ من المستوى السهل إلى المستوى الصعب. أما مرحلة العرض فهي  
جيدة ومدعومة بوسائط في شكل صور ملونة وجداول مما يجعل هذا الكتاب سهل الفهم.  
تعتبر مرحلة التكرار جيدة لأنها توفر العديد من التمارين لصقل قدرات الطلاب. يوجد  
الفرق بين ذلك والبحث الذي سكتبه الباحثة من ناحية كائنهما، أما عبد العزيز وميكا  
فريمانيتياس يأخذ كتاب العربية بين يديك الجزء الأول بينما تركز الباحثة في نظم كونيحي  
نحو (Nadzam Kunci Nahwu).

٢. رفقي أولياء رحمن وآخرون، تحليل محتوى كتاب "نبذة البيان" ككتاب مدرسي  
لتسريع القراءة في معهد نور الجديد (من منظور نظرية التعلم عند ويليان فرانسيس ماكي)،  
٢٠٢٣، مجلة، جامعة علوم القرآن بجاوة الوسطى، وجامعة الإسلامية والي سونغو  
سيتوبونديو لعلوم القرآن، والحاصل من هذا البحث أن في كتاب "القواعد" هناك ست

أجزاءً يفيد للطلاب لتحسين مهارة القراءة. أما مواد التعليم في هذا الكتاب يُختار ككتاب اللغة العربية الأخرى. و من حيث تقديم المواد يُقدم متنوعًا بشكل الشرح والجدوال والشعر لتسهيل طلاب المعهد. الضعف من هذا الكتاب ما زال أن يستخدم اللغة التمهيدية فهي اللغة المحلية (المدورّية). وجد الفرق بين ذلك والبحث الذي ستكتبه الباحثة من ناحية كائنهما، أما رفقي أولياء رحمن وآخرون يأخذ كتاب "نبذة البيان" بينما تركز الباحثة في نظم كونجي نحو (Nadzam Kunci Nahwu).

٣. البحث الذي كتبه محمد الفرابي وآخرون، الطالب في نونوج سونارية، الطالبة في جامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم بموضوع "تحليل كتاب اللغة العربية للصف العاشر إدارة المناهج والتسهيلات المؤسسية وشؤون الطلاب، مراجعة محتوى كتاب اللغة العربية للصف العاشر، استنادًا إلى نظرية ماكي" سانة ٢٠٢٢، مجلة، والحاصل تقدم نظرية ماكي وصفًا جيدًا للجوانب التي يجب مراعاتها في تحليل المواد التعليمية، ومنها: (١) الاختيار؛ (٢) التدرج؛ (٣) العرض؛ (٤) التكرار. ومن هذه الجوانب الأربعة، يمكن أن نستنتج أنه بالنظر إلى جانب الاختيار، فإن الكتاب المدرسي لا يزال عامًا ولكن محتوى المادة يميل إلى أن يكون أكثر تعقيدًا، أما من جانب التدرج فقد استوفى جانبي التجميع والتدرج، وفي جانب العرض فقد استوفى الإجراءات التفاضلية، والإجراءات المحتملة، والإجراءات التصويرية، وإجراءات السياق. أما في جانب التكرار فقد استوفى جانب التكرار في شكل تقييمات مختلفة. أما يأخذ كتاب اللغة العربية للصف العاشر بينما تركز الباحثة في نظم كونجي نحو (Nadzam Kunci Nahwu).

٤. المجلة الذي كتبه أحمد أمير الدين بموضوع "تحليل المادة والتعلم في كتاب "نحو جوان ماكيتان في سنة ٢٠٢٢، من نتيجة هذا البحث يُعرف أن طريقة كتاب نحو الجوان هي طريقة الاستنباطية، وأما من حيث تأليفه سواء كان كتاب الآجرومية. يحتوي هذا الكتاب شعر قواعد النحو لتسهيل فهم علم النحو لدى الطلاب. الجوان (٢٠٢٢)، مجلة "المجلة"، من نتائج تحليل الباحثين يتبين أن الطريقة المتبعة في كتاب "نحو جوان" هي الطريقة الاستنباطية، أما الإعداد فهو نفس إعداد كتاب الآجرومية، فهذا الكتاب يحتوي على

آيات من قواعد النحو التي يمكن أن تسهل على الطالب فهم علم النحو. يُوجد الفرق بين ذلك والبحث الذي ستكتبه الباحثة من ناحية كائنهما، أما أحمد أمير الدين يأخذ كتاب " نحو جوان " بينما تركز الباحثة في نظم كونچي نحو (Nadzam Kunci Nahwu).

٥. المجلة الذي كتبه سوهرسانا و محمد أكزومي زكاوالي، هما طالبان في جامعة الإسلامية الحكومية سونان كالي جاكا يوغياكارتا بموضوع "تحليل مواد النحو في كتاب (أضاح المناهج في معجم قواعد اللغة العربية)"، سنة ٢٠٢٢، ومن ذلك البحث يرى أن إعداد هذا الكتاب كان متعلقاً بنظرية وليام فرانسيس ماكي في التدرج والانتقاء والعرض والتكرار. يُوجد الفرق بين ذلك والبحث الذي ستكتبه الباحثة من ناحية كائنهما، أما أحمد أمير الدين يأخذ كتاب " أضاح المناهج في معجم قواعد اللغة العربية " بينما تركز الباحثة في نظم كونچي نحو (Nadzam Kunci Nahwu).

## و. الإطار النظري

### ١. الكتاب المدرسي

#### أ. تعريف الكتاب المدرسي

وفقًا للقاموس الإندونيسي الكبير، يُعرّف الكتاب عمومًا بأنه أوراق مجلدة تحتوي على كتابة أو فارغة. وفي الوقت نفسه، وفقًا لـ "سوراهمان"، فإن الكتاب هو أحد مصادر القراءة التي تعمل كمصدر للمادة التعليمية في شكل مادة مطبوعة<sup>٦</sup>. ووفقًا لرأي آخر، يمكن تفسير الكتب أيضًا على أنها مادة مكتوبة على شكل أوراق مجلدة ومغلقة بغلاف يقدم المعرفة التي رتبها المؤلف بشكل منهجي<sup>٧</sup>.

ولتمييز الكتب المدرسية عن الكتب الأخرى بشكل أكثر وضوحًا، من الفهم أعلاه، يجب أن يكون هناك تفسير أكثر تحديدًا للكتب المدرسية. كما أوضح تشامبليس وكالفي في كتاب ماسنور موسليتشن أن الكتب المدرسية هي أدوات للطلاب لفهم الأشياء التي يقرؤونها والتعلم منها وفهم العالم الخارجي. كما أن الكتب المدرسية لها دور كبير في تغيير أدمغة الطلاب، وغالبًا ما تكون قادرة على التأثير على معرفة الأطفال بقيم معينة، وإلى جانب ذلك، فإن الكتب المدرسية هي أيضًا دليل إلزامي للطلاب والمعلمين لإدارة الصف الدراسي بسلاسة<sup>٨</sup>.

#### ب. وظائف الكتاب المدرسي وأهدافها

تتمثل بعض وظائف الكتاب المدرسي فيما يلي:

(١) كمادة مرجعية أو مادة مرجعية من قبل الطلاب

(٢) كمادة تقييمية

(٣) كأداة للمعلمين في تنفيذ المناهج الدراسية

<sup>6</sup> Andi Prastowo, *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif*, (Jogjakarta: Diva Press, 2013), 166.

<sup>7</sup> Andi Prastowo, *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif*, 168.

<sup>8</sup> Masnur Muslich, *Text Book Writing Dasar-dasar Pemahaman, Penulisan, dan Pemakaian Buku Teks*, (Yogyakarta: Ar-Ruzz, 2010), 47-52.

- ٤) كأحد محددات أساليب أو تقنيات التدريس التي سيستخدمها المعلمون،  
٥) كوسيلة لتحسين الوظائف والمناصب.

وأما الغرض من الكتاب المدرسي هو:

- ١) تسهيل مهمة المعلمين في تقديم المواد التعليمية  
٢) توفير فرص للطلاب لتكرار الدروس أو تعلم دروس جديدة  
٣) توفير مواد تعليمية ممتعة للطلاب  
ج. عناصر الكتاب المدرسي وخصائصه

تشمل عناصر الكتاب كمادة تعليمية: الموضوع، والاختصاص، والأساس أو الموضوع، والمعلومات الداعمة، والتمارين، والتقييم. وبالإضافة إلى هذه العناصر، فإن ما يجب أن يتوفر في الكتاب المدرسي هو أن المحتوى يجب أن يشير إلى الكفاءات الأساسية التي تم تحديدها بناءً على المنهج الدراسي المعمول به. وأما خصائص الكتاب المدرسي هي

- ١) من الناحية الشكلية، يتم نشر الكتب المدرسية من قبل ناشرين معينين ولها رقم دولي موحد للكتاب المدرسي.  
٢) لإعداد الكتب المدرسية مهمة رئيسية، وهي:  
أ) تحسين تنمية المعرفة التقريرية والإجرائية  
ب) يجب أن تكون هذه المعرفة هدفًا رئيسيًا من الكتاب المدرسي المستخدم في المدرسة  
٣) يتم تطوير الكتب المدرسية من قبل المؤلفين والناشرين بالرجوع إلى ما يتم برمجته من قبل وزارة التربية الوطنية. وتشمل هذه الأحكام أن الكتب المدرسية يجب أن:  
أ) تتبع منهج التعليم الوطني الحالي

- ب) يوجّه إلى المهارات العملية باستخدام مناهج سياقية وتكنولوجية ومجتمعية، بالإضافة إلى العروض التوضيحية والتجارب
- ج) تقديم وصف واضح للتكامل أو الارتباط مع التخصصات الأخرى
- ٤) تتمتع الكتب المدرسية بسبع مزايا على النحو التالي:
- أ) تساعد الكتب المدرسية المعلمين على تنفيذ المناهج الدراسية
- ب) تعتبر الكتب المدرسية أيضاً دليلاً في تحديد طرق التدريس
- ج) توفر الكتب المدرسية فرصاً للمتعلمين لتكرار الدروس أو تعلم دروس جديدة
- د) يمكن استخدام الكتب المدرسية للسنوات اللاحقة، وإذا تمت مراجعتها يمكن أن تستمر لفترة طويلة
- هـ) توفر الكتب المدرسية الموحدة توحيد المواد والمعايير التعليمية
- و) توفر الكتب المدرسية استمرارية الدروس في الصفوف المتتالية، حتى لو تغير المعلمون
- ز) توفر الكتب المدرسية معرفة أفضل وأساليب تدريس أفضل إذا استخدمها المعلمون عامًا بعد عام.<sup>٩</sup>

## ٢. الأسس العلمية لتأليف الكتاب المدرسي

إذا يريد أن يؤلف الكتاب المدرسي ينبغي أن يفهم و يتقن النظريات المتعلقة بالمجال العلمي أو مجال الدراسة الذي يكتبون عنه. الأسس العلمية تقنيًا يحتوي على دقة تغطية المواد، والمواد الداعمة لها، ويمكن ملاحظة كل منها من خلال المؤشرات.<sup>١٠</sup>

أ. مؤشرات جوانب دقة المادة من حيث دقة المادة

<sup>9</sup> Andi Prastowo, *Panduan Kreatif Membuat...*, 170-172.

<sup>10</sup> Masnur Muslich, *Text Book...*, 134-135.

(١) يجب أن يكون عاجلاً كل مفهوم وتعريف وصيغة وقانون و غير ذلك التي توضع في الكتاب المدرسي. يُظهر هذه الدقة باتفاق بين محتوى

الكتاب والنظرية في مجال الدراسة المعنية

(٢) يجب أن تكون كل المادة في الكتاب المدرسي تطبيقيةً أن يطبق في هذه الحياة.

(٣) أن يُحصل المفاهيم والتعريفات والصيغ والقوانين من منهج صحيح.

(٤) مؤشرات جوانب تغطية المواد

(أ) يتوافق وصف المادة في الكتاب المدرسي مع معايير الكفاءة

(SK) والكفاءات الأساسية (KD) في المنهج الدراسي.

(ب) يطابق اتساع المادة مع المادة الواردة في معايير الكفاءة (SK)

والكفاءات الأساسية (KD) ولا يوجد كثير تكرار المواد.

ب. مؤشرات الجوانب الداعمة للمادة

(١) وجود عروض للمادة تتوافق مع التطورات العلمية

(٢) وجود عروض للمادة مستوفية لشروط الرقي التي يمكن ملاحظتها

في الخطاب والأمثلة والتمارين المقدمة

(٣) وجود رؤى إنتاجية

(٤) وجود عروض تقديمية مادية يمكن أن يكون لها رؤى سياقية

(٥) وجود مادة يمكن أن تحفز فضول الطلاب الطلاب

(٦) وجود مادة يمكن أن تنمي المهارات الحياتية

(٧) وجود مادة يمكن أن تنمي رؤى في التنوع (الاجتماعي الثقافي)

الطلاب.

### ٣. جودة المحتوى المادة للكتاب

الكتاب الجيد هو الكتاب الذي يتسم بثلاث خصائص، وهي: أن يكون الكتاب جيد اللغة وسهل الفهم، وأن يكون العرض مشوقاً ومزوداً بالصور مع المعلومات الكاملة، وأن يكون محتوى الكتاب يصف شيئاً ما وفقاً لأفكار المؤلف، وأن يكون المحتوى أو المضمون مؤلفاً على أساس المنهج أو تفسير المنهج المطبق.

يجب أن يستوفي كل كتاب مدرسي معايير معينة. وتشمل المعايير الحد الأدنى من المتطلبات والخصائص والكفاءات التي يجب أن يتضمنها الكتاب المدرسي. وتصاغ معايير التقييم من خلال النظر في ثلاثة جوانب رئيسية، وهي المادة، والعرض، واللغة أو سهولة القراءة.<sup>١١</sup>

وتتضمن معايير المادة في الكتب المدرسية اكتمال المادة، ودقة المادة، والأنشطة التي تدعم المادة، وحدثة المادة، والجهود المبذولة لتحسين كفاءة المعلمين، وتنظيم المادة باتباع المنهجية العلمية، والمادة التي تنمي المهارات ومهارات التفكير، والمادة التي تحفز المعلمين على الاستفسار، واستخدام الرموز والرموز والوحدات.

وتشمل معايير العرض في الكتب المدرسية تنظيم العرض العام، وتنظيم العرض في كل فصل، ومراعاة العرض للمعنى والفائدة، وإشراك المعلمين بفاعلية، وتطوير عملية تكوين المعرفة، والمظهر العام، والتنوع في طريقة نقل المعلومات، وتحسين جودة التعلم، وتشريح الكتب المدرسية، والاهتمام بمدونات الأخلاقيات وحقوق النشر، والاهتمام بالمساواة بين الجنسين والاهتمامات البيئية.<sup>١٢</sup>

<sup>11</sup> Andi Prastowo, *Panduan Kreatif Membuat...*, 174.

<sup>12</sup> Andi Prastowo, *Panduan Kreatif Membuat...*, 175.

وفي الوقت نفسه، تشمل معايير اللغة أو سهولة القراءة في الكتب المدرسية استخدام لغة إندونيسية جيدة وصحيحة، ومصطلحات تتوافق مع معايير التعليم من أجل التعليم، ووضوح اللغة المستخدمة، وملاءمة اللغة، وسهولة القراءة.

الكتب المدرسية هي أحد أشكال المواد التعليمية التي تُصنف على أنها مواد تعليمية مطبوعة. عند إعداد الكتب المدرسية، من الضروري الانتباه إلى عدة عناصر موجودة في المواد التعليمية. ومن بين هذه العناصر كما يلي:

#### أ) الموضوع

يجب أن يقدم موضوع الكتاب بمحتويات الكتاب إجمالاً

ب) كفاءة المراد التي سيحققها

والمقصود من هذا العنصر هو كفاءة الطلاب التي يراد بها. يجب للمعلمين أن يوضح ويضمن في المواد التعليمية التي نجمعها معايير الكفاءة والكفاءات الأساسية ومؤشرات تحقيق نتائج التعلم التي يجب أن يتقنها الطلاب.

#### ج) التدريبات

التدريب هو أحد الوظائف الذي يعطي إلى الطلاب للتدريب قدراتهم بعد دراسة المواد التعليمية، وبذلك سيتقن كفاءتهم إتقاناً تاماً.

#### د) التقييم أو التقويم

توجد الأسئلة للطلاب في هذا التقييم لقياس مدى إتقانهم للكفاءات التي أتقنوها بنجاح بعد عملية التعلم. وبذلك، يمكن المعلمون أن يعرفوا حول فعالية المواد التعليمية في عملية تعلمهم. إذا تبين أن عض الطلاب لم يتقنوا هذه الكفاءات، فينبغي لهم أن يحسن عملية تعلمهم.

## ٤. علم النحو

فالنحو لغوياً عند العبادي هو الطريق والوجهة، أما عند الرازي فالنحو عند الرازي هو القصد والطريق، أما علم النحو فهو أحد فروع علم العربية الذي يبحث في كيفية تركيب الجمل وفق قواعد العربية، سواء فيما يتعلق بموقع الكلمات في الجملة أو حال الكلمات (الإعراب والبناء) في الجملة.<sup>١٣</sup>

ويمكن الاتفاق على أن دراسة علم النحو ليست هي الهدف من التعلم، ولكن النحو وسيلة تساعدنا على التحدث والكتابة بشكل صحيح وتقويم الألسنة وحفظها من الأخطاء، كما تساعد على تقديم التعاليم بعناية وإتقان وطلاقة.<sup>١٤</sup>

ومن أهداف تعليم النحو كما يلي:<sup>١٥</sup>

(أ) حفظ اللسان من الأخطاء اللغوية اللفظية والكتابية وتلافيها وتجنبها، بالإضافة إلى تعويد اللسان على الفصاحة اللغوية. ولهذا سعى علماء العربية والإسلام قديماً إلى صياغة علم النحو، إضافة إلى المحافظة على لغة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، وقد كان علماء العربية والإسلام قديماً يسعون إلى صياغة علم النحو.

(ب) تعويد متعلمي اللغة العربية على التنظيم وإبداء الملاحظات، والتفكير المنطقي والمنظم، ومساعدتهم على دراسة النحو العربي دراسة نقدية

(ج) مساعدة الدارسين على فهم الألفاظ العربية حتى يتسنى لهم الإسراع في فهم معاني الكلام العربي

(د) شحذ الذهن وتنوير المشاعر وتنمية الكنوز اللغوية لدى الطلاب

<sup>13</sup> Abu Razin & Ummu Razin, *Ilmu Nahwu...*, 2.

<sup>14</sup> Ahmad Sehri, *Metode Pengajaran Nahwu dalam Pengajaran Bahasa Arab*, (Jurnal Hunafa, Vol. 7, No. 1 April, 2010), 50.

<sup>15</sup> Ahmad Sehri, *Metode Pengajaran...*, 50-51.

هـ) إكساب الطلاب القدرة على استخدام قواعد اللغة العربية في مختلف الأوضاع اللغوية. ولذلك فإن من النتائج المرجوة من تدريس النحو إكساب الطلاب القدرة على تطبيق هذه القواعد في أساليب التعبير العربي التي يستخدمها طلاب العربية في حياتهم، بالإضافة إلى كونها مفيدة لفهم اللغة الفصحى التي ورثها علماء العصور القديمة

و) يمكن للقواعد أن توفر للمتعلم ضبطاً دقيقاً عند تأليف المقال

## ٥. النظم

النظم هو عبارة عن مجموعة من المنظومات كالشعر التي تحدد القاعدة العلمية. أما العلم الذي يبحث الشعر فهو علم العروض، ويعني لغويًا علم العروض الذي يعني لغويًا العبور أو العرقلة. واصطلاحاً هو آخر شطر من الشطر الأول من المقطوعة. والشطر هو شطر بيت من الشعر. والشطر هو نصف المقطوع.<sup>١٦</sup>

والنظم جمع شعر جمع شعرة وهي القواعد العلمية. والشعر له نمط خاص به يسمى بحرًا ومعناه الواسع أو البحر، ولكن الأدق أن يكون بمعنى البحر. سُمي بحرًا لأن في الشعر هناك معنى محيطاً واسعاً. وهناك ستة عشر نوعاً من البحور في علم العروض، والذي يستخدم علماء السلف هو بحر الرجز مع نمط مُسْتَفْعِلٌ ست مرات.<sup>١٧</sup> كالنظم العمريثي والألفية والنظم الذي ألفه الأستاذ عباس عبد الحنان بموضوع نظم كنجي نحو وغير ذلك.

## ٦. نظم كونجي نحو (Nadzam Kunci Nahwu)

نظم كونجي نحو (Nadzam Kunci Nahwu) عند عباس عبد الحنان، فيه ١٥٠ منظومةً بكتابة فيكون (Pegon) مع طريقة المنهج الإندونيسية. وهذا الكتاب

<sup>16</sup> Syekh Damanhuri, *Ilmu 'Arudh dan Qawafi*, Ter. Mukhtashar Al-Syafi oleh Mahfudz (Pasuruan: 1996), 4.

<sup>17</sup> Syekh Damanhuri, *Mukhtashar al-Syafi*, (Syarikat Al-Nur Asiyan), 15.

مأخوذ من متن الجرومية وبعضه من كتاب العمريطي وألفية ابن مالك. نظم كونچي نحو (Nadzam Kunci Nahwu) هو كتاب تمهيدي لتعلم النحو، والمراحل المتقدمة هي كتاب الجرومية وكتاب العمريطي وألفية ابن مالك. ويستخدم نظم كونچي نحو طريقة منهج اللغة الإندونيسية حتى يتمكن الطلاب في جميع أنحاء إندونيسيا من التعلم. ينقسم نظم كونچي نحو إلى لغتين رئيسيتين، وهما اللغة العربية كلغة أصلية للنحو التي تتضمن التعريفات وأمثلة واللغة الإندونيسية في تشرجه.

## ز. طريقة البحث

### ١. نوع البحث ومنهجه

تستخدم الباحثة البحث المكتبة. البحث المكتبة هو نوع البحث الذي يتم من خلال جمع البيانات التي من الكتب والمجلات و المقالات وبعض الكتابات.<sup>١٨</sup> تستخدم هذا البحث منهجًا نوعيًا مع استخدام البحث المكتبة (*literature research*) كنوع من البحث. هذا نوع البحث هو البحث المكتبة الذي يتم من خلال جمع البيانات التي من الكتب والمجلات و المقالات وبعض الكتابات. المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي الذي يبحث حالة الإنسان، أو شيء ما، أو مجموعة من الظروف، أو نظام فكري، أو الحادثة في زمان الحاضر. والغرض من هذا البحث هو تقديم الوصف النظامي الواقعي والصحيح عن الحقائق أو الوصف وتعلق بين الظواهر التي يجري في البحث.<sup>١٩</sup>

### ٢. مصادر البحث

مصادر البحث هي كل شئ التي تعطي البيانات تتعلق بهذا البحث.

مصدر البيانات تنقسم مصادر البيانات إلى قسمين،

أ. البيانات الأولية

<sup>18</sup> Rusdi Pohan, "Metodologi Penelitian Pendidikan", (Yogyakarta: Ar-Rijal Institut, 2007), 85.

<sup>19</sup> Moh. Nazir, *Metode Penelitian*, (Bogor: Penerbit Ghalia Indonesia, 2017), 43.

والبيانات الأولية هي البيانات التي يتم الحصول عليها مباشرة أي من المصدر الأول. والمصدر الأساسي لهذا البحث هو كتاب نظم كونجني نحو (Nadzam Kunci Nahwu) للأستاذ عباس عبد الحنان.

ب. والبيانات الثانوية

البيانات الثانوية فهي البيانات التي يحصل عليها الباحثون من المصادر الموجودة. أما المصادر الثانوية المستخدمة في هذا البحث هي :

(١) كتاب "Teks book writing" لمانسور مخلص

(٢) كتاب بموضوع "الدليل الإبداعي والابتكاري لتطوير المواد

التعليمية *Panduan Kreatif dan Inovatif Pengembangan*

*Bahan Ajar* "لأندي براستوو.

### ٣. جمع البيانات

للحصول على البيانات في هذا البحث ، يستخدم الباحثة تقنيات التوثيق وهو أحد طرائق جمع البيانات بجمع وتحليل الوثائق الموجودة، سواء الوثائق المكتوبة أو الصور أو الوثائق المخزنة على الوسائط الإلكترونية.<sup>٢٠</sup> وتستخدم التوثيق الذي يقوم به للحصول على جميع البيانات لتنفيذ البحث، وغالباً من كتب ومجلات علمية.

### ٤. تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية البحث وتجميع البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلات أو الوثائق بشكل منهجي. وتكمن الحيلة في تجميع البيانات وفقاً لمضمونها بحيث يسهل فهمها. في هذا البحث، تستخدم الباحثة تقنيات تحليل المحتوى (*content analysis*). يرى كريندورف فإن تحليل المحتوى (*content*

<sup>20</sup> Dr. Harnovinsah, Ak, *Metodologi Penelitian*, Pusat bahan ajar dan Elearning Universitas Mercu Buana, Modul 3, 329.

*analysis*) هو تقنية البحث لاستخلاص استنتاجات صحيحة الذي يستطيع أن يُستعرض عند الباحث الأخرى من البيانات بناءً على سياقها.

وبذلك يُعرف أن تحليل المحتوى (*content analysis*) هو طريقة البحث التي يتم تنفيذ تقنياته البحثية بإجراء استنتاجات سياقية.<sup>21</sup> ويمكن تقسيم تعريف تحليل المضمون إلى قسمين، وهما تحليل المحتوى كتحليل "المحتوى" وتحليل المضمون كتحليل "المعنى". وهذا البحث من تحليل المحتوى (*content analysis*) باعتباره تحليل "المحتوى" أو ما يعرف أيضاً بتحليل المحتوى الوصفي.

وتتمثل الخطوات في: أولاً، جمع البيانات (*unitizing*) عناصر البحث التي يمكن قياسها وتقييمها بوضوح. ثانياً، أخذ العينات (*sampling*) وهي طريقة للتبسيط عن طريق حصر الملاحظات التي تلخص جميع أنواع الوحدات التي يتم جمعها وحدات لها نفس الموضوع. ثالثاً، التسجيل (*recording*) يتم عن طريق تسجيل ووصف محتوى الكتاب. رابعاً، الاختزال (*reducing*) يتم عن طريق حذف الأشياء التي لا علاقة لها بالبحث. خامساً، الاستنتاج (*inferring*) ويتم عن طريق تحليل البيانات بشكل أكبر من خلال البحث عن معنى وحدات البيانات الموجودة. والسادس هو السرد (*narating*)، والذي يحتوي على معلومات مهمة لمستخدمي البحث حتى يتمكنوا من فهم أفضل أو اتخاذ المزيد من القرارات بناءً على نتائج البحث الموجود.<sup>22</sup>

<sup>21</sup> Andi Prastowo, *Memahami Metode-metode Penelitian*, (Yogyakarta: Ar-Russ Media, 2016), 81.

<sup>22</sup> Anwar Novianto dan Ali Mustadi, *Analisis Buku Teks Muatan Tematik Integratif, Scientific Approach, dan Authentic Assesment Sekolah Dasar*, (Jurnal Kependidikan, Volume 45, No. 1 Mei 2015), 9.

## ح. هيكل البحث

ليكون هذا البحث بحثًا منهجيًا تصل إلى الغاية ولسهولة البحث فيه، فقسّمت هذا البحث إلى خمسة أبواب:

الباب الأول: كمقدمة هذا البحث، فتنظيم هذا الباب أمور الآتية: خلفية البحث، ركائز البحث، أهداف البحث، فوائد البحث، الدراسة السابقة، الإطار النظري، طريقة البحث، هيكل البحث.

الباب الثاني: تتكلم الباحثة في هذا الباب عن تعريف نظرية ويليام فرانجيس ماكي ووصف كتاب "نظم كنجي نحو" للأستاذ عباس عبد الحنان بما في ذلك هوية الكتاب، وخلفية التأليف، والغرض من التأليف، وسيرة المؤلف والمزايا من هذا الكتاب.

الباب الثالث: يحتوي على جوهر البحث في تحليل كتاب "نظم كنجي نحو" للأستاذ عباس عبد الحنان، بما في ذلك ملاءمة إعداد الكتاب مع الأساس العلمي لتأليف الكتاب واختيار مادة علم النحو وتخريجها وعرضها وتكرارها، وكذلك مزايا وعيوب تحليل كتاب "نظم كنجي نحو" للأستاذ عباس عبد الحنان، ثم علاقة بين تحليل هذا الكتاب وتعليم اللغة العربية.

الباب الرابع: الخاتمة، يحتوي على الخلاصة والإقتراحات.